الشراع
Issue No.1580 January-28-2013

عصام فارس يشارك في الانتخابات النيابية وفق قانون يعكس صحة التمثيل؟

إذا كان هناك قانون انتخابي عادل يعكس صحة التمثيل الشعبي، ويعبر عن حاجات وطبيعة العيش الواحد والتمثيل الدقيق خاصة في عكار التي تمثل أكثر من ١/٨ من مساحة لبنان فإن الرئيس عصام فارس لن يكون بعيدا عن المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة توكيدا لحضوره الدائم في خضم الحياة السياسية اللبنانية.. كما كان دائما.

المعروف ان الرئيس فارس كان غادر لبنان عام ٢٠٠٥ في ظل قانون انتخابي لم يعكس صحة التمثيل الحقيقي في لبنان، لكنه ظل أكثر السياسيين حضورا بمواقفه ومؤسساته ورفع راية لبنان في كل المحافل الدولية السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان الرئيس فارس سأل في تصريح عن الاسباب الكامنة وراء تأجيل إقرار قانون الانتخاب الجديد وقال: «إن القانون يجب أن يكون ناجزا قبل سنة على الأقل من موعد إجراء الانتخابات، وهذا ما يحصل في كل بلدان العالم، وبالتالي لا مبرر لهذا التأجيل».

وشدد فارس على ضرورة «إقرار قانون انتخاب عادل ومتوازن يؤمن صحة التمثيل ويؤدي إلى صون السلم الأهلي والحفاظ على صيغة العيش المشترك التي نحن في أمس الحاجة إليها لتحصين ساحتنا».

نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس

ورأى فارس «ان ما يحصل في جوار لبنان يحتم علينا السعي من أجل إقرار قانون انتخاب يكون على قياس البلد ككل بدلا من أن يأتي على قياس أشخاص ومجموعات» وقال انه ضد الاستنسابية في أي قانون و«إلا كيف يمكننا التوفيق في قانون يجمع التناقضات تحت سقف واحد؟».

واعتبر ان القانون العادل من شأنه أن يرفع من منسوب المشاركة في الانتخاب لئلا تأتي النتائج معلبة ولا تعكس الواقع الحقيقي لجميع القوى السياسية وقال: «آن الأوان لتبديد الهواجس والمخاوف لدى المسيحيين لكننا ضد أن تنتقل هذه الهواجس إلى طائفة أخرى».

وعارض فارس إقرار قانون يتيح لفريق الاستقواء على الآخر وسأل عن الموانع التي تحول دون تقسيم محافظة عكار إلى دائرتين انتخابيتين أسوة بالمحافظات الأخرى؟ ودعا إلى الالتزام بإعلان بعبدا الصادر عن طاولة الحوار، ونوه بدور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في تحييد لبنان عن التجاذبات التي تمر فيها المنطقة وحمايته من ارتدادات الأزمة في سوريا على الداخل.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"